الاستماع

من رسالة الحسين إلى القوات المسلحة الأردنية - الجيش العربي في 23/3/1968

من الحسين القائد الأعلى للقوات المسلحة الأردنية إلى كافةِ الرُتَبِ في القواتِ المسلحةِ الأردنية.

يا إخوتي في السلاح، يا حصن الأردن الحصين، ودرع العرب المتين، يا معدن الفخر وينبوع الكبرياء، يا ذخرَ البلد وسند الأمة وأهل البطولة والفداء، أحييكم تحيَّةَ إكبارٍ لا يقفُ عند حدٍّ، وتقدير لا يعرف نهاية، وأبعث مثلها إلى أهلي من ذوي الأبطالِ منكم، أولئك الذين سقطوا في ساحاتِ الوغى بعدَ أن أهدوا إلى بلدهم وأمتهم أنبلَ هدية، وأعطوا وطنهم وعروبتهم أجزلَ العطاء.

وكل ما حققتموه بدمائكم وجهادكم في معركة الخميس نقطة تحوّلٍ رئيسة في مجرى الحوادث، بعدَ أن سارت على هوى الخصم فترة طويلة منذ تلك الأيام السود من حزيران سبعة وستين، فرددتم إلى أمتنا بعض ما أضاعَتهُ في تلك الأيام، وجسَّدتم أمامها صورة فريدة في الثبات في وجه الشرِّ والعدوان، وأقمتم من أنفسكم بينها رمزاً للتصميم على الحياة الكريمة، أو الموت في سبيل الدفاع عن الحق والوطن، والذودِ عن كلِّ ذرَّةٍ من التراب الطهور.

وإذا كان لي أن أشير إلى شيءٍ من الدروس المُستفادةِ من هذه المعركة يا أخوتي،

فهو أن الصلف والغرور يؤديان إلى الهزيمة، وأنَّ الإيمان باللهِ والتصميم على الثبات - مهما كانت التضحيات - هما الطريق الأول إلى النصر، وأنَّ الاعتماد على النفس أولاً وأخيراً، ووضوح الغاية ونيل الهدف هي التي تمنحنا الراحة حين نقرر أننا ثابتونَ صامدون حتى الموت.

والله معكم ينصركم ويؤيدكم، إنَّهُ سميعٌ مُجيبُ الدعاء.

أسئلة النص:

1. ما مناسبة هذه الرسالة؟

الانتصار في معركة الكرامة.

2. اذكر ثلاثاً من الصفات التي وصف بها الحسين إخوته في السلاح.

هم حصنَ الأردنِ الحَصينَ ودِرعَ العربِ المتين، وينبوعَ الكبرياء وذُخر البلدِ وسندَ الأمّةِ وأهلَ البطولةِ والفداءِ.

3. ما أثمن هدية وأجزل عطاءٍ قدّمه أفراد القوات المسلحة؟

الشهادة وتقديم الروح رخيصة على أرض الوطن دفاعا عنه.

4. بين النتائج التي تحققت بالانتصار في معركة الكرامة.

نقطةَ تحوُّلٍ رئيسية في مَجرى الحوداثِ بعدَ أنْ سارتْ على هَوى الخصمِ فترةً طويلةً منذُ تلك الأيّامِ السُّودِ من حزيرانَ 67، ردَت هذه المعركة للأمة بعضَ ما أضاعته في تلك الأيامِ، وجسَّدت صورةً فريدةً في الثباتِ في وجه الشَّرِ والعدوانِ، وأقامت رمزًا للتصميمِ على الحياةِ الكريمةِ أو الموتِ في سبيلِ الدفاعِ عن الحقِ والوطن.

5. اذكر اثنين من الدروس المستفادة من معركة الكرامة.

الصَّلفَ والغُرورَ يؤديانِ إلى الهزيمة، والإيمانَ باللهِ والتصميمَ على الثباتِ مهما كانتِ التضحيات هما الطريقُ الأولُ إلى النّصرِ.

6. ما الأسباب التي تمنح الأردن وأهله الراحة؟

إنَّ الاعتمادَ على النفس، ووضوحَ الغايةِ ونُبْلِ الهدفِ هي التي تمنحُنا الرّاحةَ حينَ نقررُ أننا ثابتونَ صامدونَ حتى الموت.

7. بم ختم الحسين رسالته؟

الدعاء للقوات المسلحة الأردنية بالنصر والتأييد.